

الجمهوريون يتهمون الرئيس باراك بأخفاء «الطابع الإرهابي» للهجوم

عشرات القتلى بمعارك بين طوارق وإسلاميين.. وفرنسا تؤكد: نرفض التفاوض مع «الإرهاب»

توحيد الجميع في هذه المعركة التي هي معركة مصيرية بالنسبة لبلادنا».

وفي 11 نوفمبر أيدت المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا إرسال قوة عسكرية مدعومة لوجستيا من الغربيين إلى شمال مالي. ومن المقرر أن يدرس مجلس الأمن الملف في ديسمبر.

في الأثناء يستمر الوضع متوترا على الميدان وسط معارك دامية بين إسلاميين وطوارق.

وأعلنت مصادر متطابقة لوكالة فرانس برس الثلاثاء أن المعارك بين الإسلاميين والمتمردين الطوارق في منطقة غاو شمال شرق مالي أسفرت عن سقوط عشرات القتلى منذ الجمعة.

وقال مصدر أممي مالي «إنها مجزرة حقيقية، سقط عشرات القتلى». وأكد هذه المعلومات شهود عيان والمجموعات المقاتلة في الجانبين وهما حركة التوحيد والجهاد لغرب أفريقيا والحركة الوطنية لتحرير أزواد.

وتركزت المعارك في محيط أسونغو وميناكا المدينتين الواقعين جنوب شرق غاو قرب الحدود مع النيجر.

وقال باجان اغ هامانو النائب في بلدة ميناكا أن أعضاء من قبيلته «طوارق» كانوا يدافعون عن المدينة في مواجهة حركة التوحيد والجهاد، قتلوا، ويضبط الوابغيت اغ سالكانو رئيس المجلس المنتخب وأعيان وسنة من مرافقيه.

وبحسب النائب فإن الأعيان الذين قتلوا «محبوبين على الحركة الوطنية لتحرير أزواد لكنهم في الواقع أساس وطنيون محليون كانوا يسعون للدفاع عن مدينتهم» في مواجهة الإسلاميين.

وردا على سؤال من ياماكو قال مصدر أممي جزائري أن «أربعة من مقاتلي حركة تحرير أزواد أصيبوا بجروح خطيرة وتم نقلهم إلى نيامي».

ياماكو - «أ. ف. ب.» قالت فرنسا أمس أنها ترفض التفاوض مع «مجموعات على علاقة بالإرهاب». تستيطر منذ أشهر على شمال مالي في الوقت الذي استقرت فيه معارك تدور عند الجمعة بين إسلاميين وطوارق في شمال مالي عن عشرات القتلى.

وأكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند اثر مباحثات في باريس مع رئيس موريتانيا محمد ولد عبد العزيز «لقد أكدت أن هناك تقدما بفضل ضغط الأفارقة أنفسهم» بانهاء تدخل قوات اأفريقية في شمال مالي «وهناك حوار سياسي» بيد أنه اضاف في تصريحات صحافية أن هذا الحوار السياسي يجب «توضيحه بمعنى أنه لا يمكن أن يكون هناك حوار مع مجموعات على علاقة بالإرهاب».

وبحسب بيان للرئاسة الفرنسية فإن هولاند «أكد على الدور النشط لفرنسا في صلب مجلس الأمن الدولي من أجل دنيي قرار خلال شهر ديسمبر يجيز نشر قوة أفريقية في مالي».

وأكد الرئيس الموريتاني الذي أعلن عودته إلى بلاده السبت بعد أكثر من شهر من الغياب اثر أصابته بطلق ناروي قرب نوأكشوط. من جانبه أنه يشاطر «فرنسا الإرادة ذاتها في الرغبة من القضاء على معقل الإرهاب هذا في الساحل».

وقال في تصريحات أدلى بها إلى جانب الرئيس الفرنسي «الوضع بالغ الصعوبة» لكن «اعتقد أننا ستعالج هذه المشكلة وننتهي لأبد» من الإرهاب «الذي يعرقل التنمية في منطقنا».

وأضاف ولد عبد العزيز «إن المخاربة الحالية هي نشر قوات لكن أيضا الاستمرار في الحوار والبحث لمحاولة بدء عملية يمكن أن تنهي» هذا الوضع.

وتابع الرئيس الموريتاني أنه يجب «محاولة



البيت الأبيض بواشنطن

وتكتسي هذه المسألة أهمية سياسية كبرى علما أن الرئيس الأمريكي قد يفكر باستبدال وزيره خارجيته الحالية هيلاري كلينتون عند انتهاء ولايتها بـسوزان رايس.

علاقة بالقاعدة في الهجوم على القنصلية، وتابع في اقوال نقلها الجمهوري بيت كينغ أن الاشارات المحددة إلى القاعدة التي رعتها الوكالة إلى الحكومة أزيلت من التقارير التي اطلع عليها الجمهور، لكنه يجهل السبب.

تتهات

المبارك: جاهزون

من جهته أعرب وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد عبدالله المبارك عن أمه أن تلحق نسب المشاركة في الانتخابات المقبلة نسب نظيراتها السابقة، موضحا في الوقت نفسه أنه مهما تكن نسبة التصويت في الانتخابات المقبلة ، فإن مخرجاتها تبقى قانونية و دستورية.

وحول اعتزام المواطنين تنظيم تجمع لهم عشية يوم التصويت، قال عبدالله إنه سبق أن «صرحنا بأن أي عمل ضمن الإطار القانوني مرحب به والقانون هو السلف الذي نلتزم به جميعا» في إشارة إلى تنظيم بعض الجهات مسيرات في البلاد.

وفي سياق آخر يتعلق بالانفاقية الأمنية الخليجية، لفت وزير الإعلام إلى أن أسلوب التشريع في الكويت يستوجب أن تعرض أي اتفاقية على مجلس الأمة للمصادقة عليها أو رفضها. ومن واجب المجلس المقبل النظر فيها وإصدار قراره بالتأييد عليها أو إلغائها.

في غضون ذلك كشفت مصادر مطلعة لـ«الصباح» عن ملامح مخطط تعد له بعض الجهات المعارضة للانتخابات البرلمانية التي ستجرى مطلع الشهر المقبل، بهدف عرقلة العملية الانتخابية، وإعاقة إنفاذها بالشكل المطلوب، بما يظهر معه وكأن المقاطعة قد حققت أهدافها.

وأوضحت المصادر أن من بين تلك الملامح إقامة سلاسل بشرية تعترض طريق المواطنين الراغبين في التوجه إلى مقر اللجان الانتخابية، لمنعهم من استكمال طريقهم، وإجبارهم على العودة من حيث أتوا، بما يدخل اليأس إلى نفوسهم ونفوس الآخرين وإرغام الكثيرين على عدم التزول من بيوتهم أصلا.

وأكدت أن هذا المخطط سيعتمد كذلك تكثيف الترويج لإشاعات مغرصة، بغرض التشويش على القاضيين، وتضويق العملية الانتخابية برمتها تصوريا سينا، بحيث تبدو معه ملتمة بالفساد والتجاوزات، مشيرة إلى أن هذه المحاولات بدأت مبكرا، من خلال نشر شائعة مفادها أن شراء الأصوات على الشدة في الانتخابات القادمة، وأن الصوت الانتخابي الواحد سيصل سعره إلى ثلاثة آلاف دينار.

وقالت المصادر إن تلك المحاولات ستعال أيضا بالاتفاق الانتخابية للمرشحين والتي بدأت تطلوها أيدي بعض متزعمي حملة المقاطعة واتسارهم، من أجل تشوييها وتزويرها، وتشهيد انتظار الناخبين، وصرف انتباههم عن التركيز على المرشح الذي يريدون التصويت له، خصوصا أن هذه الانتخابات ستشهد للمرة الأولى تطبيق النظام الانتخابي الجديد والذي يعطي الحق لكل ناخب في اختيار مرشح واحد، فضلا عن أن معظم المرشحين الحاليين من بين الوجود الجديدة التي تتقدم للترشح للمرة الأولى، وبحاجة إلى ترسيخ صورتهم في أذهان الناخبين.

أضافت أن مأكبة الدعاية المقاطعة للانتخابات بدأت تستغل كذلك الفتاوى الدينية وتجييرها لخدمة أجنداتهم ومصالحهم الحزبية والفتوية، عبر اقتطاع بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية من سياقها، وإسقاطها تحسفا على الأحداث الجارية، وبلغ الأمر بأحدهم إلى حجب الاجترار على وصف المشاركين في هذا الاستحقاق الديمقراتي، ترشحا أو انتخابا، بالفسق والفساد» كما صنفوا المواطنين إلى فئتين، إحداهما باللون البرتقالي المؤيد للمقاطعة، والأخرى باللون الأزرق المعارض لها، وطالبوا الأخيرة بالانتقال إلى «البرتقالي»، «سعيًا للنجاة» - كما يدعون - وذلك في أوسع صورة من صور الإساءة للدين واستغلاله لتكريس للصالح الشخصية والفتوية، وضرب الخصوم بكل الأسلحة المشروعة وغير المشروعة.

المصادر ذاتها حذرت من أن تلك الأساليب تشكّل ضربة فائتة للديمقراطية، وإجهاضا لمسيرة نصف قرن من تاريخ العمل البرلماني الحالي بسطور ناضعة وضئيلة، سواء من قبل النواب الذين كانوا يوالون الحكومات، أو أولئك المعارضين لها، حيث كان الجميع ينطلقون من مبدأ واحد وهو الإيمان العميق بالدستور والقانون، والإقتناع التام بأن الممارسة السياسية لابد في النهاية أن تصب في مصلحة الكويت وشعبها، إضافة إلى أهمية أن تسود بين جميع الفرقاء قيم وأعراف يحرس الكل عليها، وفي مقدمتها احترام آراء ومواقف للخالقين، والإبتعاد عن التشهير بهم أو الإساءة إليهم، لياتي الفوز في خاتمة المطاف بشرف، والهزيمة كذلك، فحين يضع الجميع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، لا يكون هناك فائز أو مغرور، فالمنتصر الوحيد هو الكويت ومسيرتها الديمقرطية الرائعة.

الحكمة الإدارية

وبين لئلا أن للرسم هو الذي خلق حالة من الانشقاق حتى داخل الأسر وأن زهايمر هي الحكمة الدستورية للحصول على حقوقهم التي تم التجاوز عليها، ومن يتحدث عن أحداث خارجية هو شخص مرض.

في سياق متصل أكد الخبير الدستوري هشام الصالح أن مرسوم الضرورة يخرج عن ولاية القضاء الإداري بما يجعل الحكمة الإدارية غير مستحقة بغض مراسيم الضرورة بقوة القانون لأنها تعتبر من ناحية الموضوع قوانين وأضاف الصالح في تصريح لـ«الصباح»

مع الائتلاف لتلبية احتياجات الناس الأساسية في المناطق التي تديرها المعارضة» مضيفا أن البند الثالث عبارة عن تقديم حزمة مساعدات في وسائل الاتصال للمعارضة بقيمة مليون جنيه استرليني والتي تضم على سبيل المثال هواتف نقالة مزودة بالإنترنت وهواتف عبر القمر الصناعي لتحسين الاتصال بينهم داخل الأراضي السورية.

وتذكر أن البند الرابع والأخير من حزمة المساعدات البريطانية الجديدة هو عزم وزيرة التنمية الدولية جوستين غرينمبغ على زيادة المساعدات الإنسانية والطبية للشعب السوري مشيرا إلى أن «قيمة الحزمة الجديدة تبلغ نحو مليوني جنيه استرليني وتنتقل لتوسيع نطاق الدعم خلال الأشهر المقبلة».

مجلس الجامعات

وأوضحت أن خريجي الثانوية من يونيو 2012 فما بعد يحق لهم التقدم لهذه البعثات وأن معدل الثانوية المطلوب للتقدم لبرامج البكالوريوس هو 70 في المئة على و 74 في المئة للتخصصات الهندسية و 78 في المئة أدبي بينما المعدل المطلوب للتقدم لبرامج البدم هو 60 في المئة على أو أدبي.

وبينت أن الحاصلين على البدم والراغبين في استكمال دراستهم للحصول على البكالوريوس من خريجي العام الحالي والعامين الدرسين السابقين يمكنهم التقدم لبعثات هذه الفئة بشرط أن يمل معدل شهادة البدم عن ثلاث نقاط في نظام أربع نقاط.

مرسي يعلن

وقال اردوغان في لقاء اسبوعي مع الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم «ليس لدي ايمان في عدالة الأمم المتحدة التي لا تحرك ساكنا أمام للممارسات الإسرائيلية» منتقدا صمت المنظمات الدولية الأخرى عما يجري في غزة.

وأضاف «إسرائيل تقضم أراضي فلسطينية شبرا شبرا والفلسطينيون يمارسون حق الدفاع عن أنفسهم أمام الاحتلال ويتعرضون في الوقت نفسه لحملة تصفية عرقية» متسائلا عن صمت العالم الغربي آزاء هذه الممارسات.

ورفض اردوغان التبريرات التي تطلقها الولايات المتحدة واوروبا بأن إسرائيل تمارس حق الدفاع عن نفسها ردا على صواريخ حركة حماس على المدن والبلدات الإسرائيلية وقال «إسرائيل دولة تمارس الارهاب في منطقة الشرق الأوسط ولا حق لها في ذلك».

ورأى أن مجلس الأمن الدولي يكيل بمكيالين في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية منتقدا مخيمات حقوق الإنسان لسكوها عن قتل الابرياء والذين يتقاتلون الجوية الإسرائيلية على غزة.

وكانت نقلت الإذاعة الاسرائيلية العامة عن مصدر إسرائيلي وصفته بالمسؤول قوله أمس أن اضطلاق العملية البرية الإسرائيلية في قطاع غزة بات أقرب من أي وقت مضى.

وأشار المصدر في تصريحه للاذاعة إلى أنه لم يتم التوصل إلى توافق حول البلبات ضمان استتباب الهدوء رغم تحقيق الأهداف المحددة أصلا لعملية «عمود السحاب».

وأضاف «يبدو أن مصر تبحر عن أداء الدور المطلوب منها فيما تسعى حركة «حماس» لتحقيق المكاسب السياسية التي تسمح لها بإعلان انتصارها في المواجهة الحالية».

ولم يقدم المصري أي تفاصيل إضافية علما بأن تصريحه يتعارض مع الأنباء التي تنويرت من عدة مصادر اليوم ورجحت بأن يتم التوصل إلى هدنة تنهي التصعيد الأمني الذي بدأ يوم الأربعاء الماضي وأدى إلى مقتل أكثر من 100 شخص وجرح نحو 900 آخرين في غارات اسرائيلية يومية على عدة مناطق من قطاع غزة.

ولودع القائد العام لكثائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» محمد الضيف اليوم بأسر جنود اسرائيليين في حال نقذوا عملية برية في قطاع غزة.

وقال الضيف في رسالة بثتها الكثائب بعد ظهر اليوم أن «الحرب الجرية التي يهدوننا بها ستكون بأذن الله هي الأمل الأكبر في إطلاق سراح الأسرى».

وأضاف «لقد ترجل أخونا القائد أبو محمد «أحمد» الجعبري «نائب الضيف» ولقد بذل نفسه وماله وإيمانه في سبيل الله حيث ارتكب العدو حماقة وخطأ فاحشا في استدفاع الجعبري وتقديراته لحجم الرد».

وتابع الضيف في رسالته التي تعتبر الثانية له منذ قيادته ككاتب القسم «كما ارتكب العدو خطأ أكبر في تقديراته ولهاذا كان الرد الذي رايتهمود باعينكم هذا ما صنعته المجاهدون بأنفسهم».

وأشار إلى أن ككاتب القسم حسرت في ردها على اغتيال الجعبري مساء اليوم الأربعاء الماضي «كل القواعد مضيقا» كان لا بد أن يأتي الرد بحجم تلك الجريمة».

وخطب الضيف الذي يعد المطلوب الأول لدى إسرائيل عناصر كتائب القسام قائلا «أيها المجاهدون اليوم يومكم والدور دوركم فأروا الله من أنفسكم ما يحب» مشيرا إلى أن قيادة كتائب القسام «في حالة انتعاش دائم تتابع سير المعركة».

وشدد الجاسر على ضرورة إصلاح أوضاعنا في كافة المجالات من خلال محاربة الفساد وإعادة الهيئة إلى القانون والدستور الذين أصبحا يعيدون عن التطبيق بسبب كسرهما ممن لا يفعلون على مصلحة البلاد بقدر مصالحهم الشخصية.

صفر يوقع

وساحات مؤسسات الدولة في محافظات العاصمة والغروانية والجهراء بقيمة 1.7 مليون دينار.

أما العقد الرابع لعمال البلاط في محافظة مبارك الكبير بقيمة 1.333.800 مليون دينار ويشمل العقد الخامس أعمال صيانة وترميم المباني الحكومية حيث تمت ترشيحها من محافظة حولي بقيمة 1.061.800 مليون دينار، فضلا تلغ قيمة العقد السادس لعمال البلاط في محافظة حولي 1.114.350 مليون دينار ويشمل اعمال تطوير وتجديد وصيانة أرضية وممرات المشاة لواقع متفرقة في المحافظة وما قد يلزم من أعمال الصيانة العامة.

الربط الإلكتروني

للبناء عن طريق المكاتب الهندسية التي بدورها ستواصل مع البلدية والوزارة إلكترونيا لاستخراج الموافقات المطلوبة.

وأضاف الوزير الابتكار بين البلدية والمكاتب الاستشارية والوزارة يحتم على المراجع التخليق بين البلدية والمكاتب الاستشارية والوزارة قبل أن يتم منحها الترخيص من قبل البلدية.

وأوضح أن البلدية كانت سباقة في دخول وتحقيق نقلة تكنولوجية حديثة مع اتحاد المكاتب الهندسية مشيرا إلى أن عملية الربط طُفِت في البلدية منذ فترة طويلة لكن كانت تنقصها مشاركة وزارة الكهرباء و الماء.

وذكر أن هذه الفكرة بدأت بدعم المكاتب الهندسية وتمت الاستعانة بجامعة الكويت التي ساعدت وزارة الكهرباء و الماء على وضع برنامج في تطبيق مثل هذه التقنية حيث تمت تجربتها منذ فترة دون الإعلان عنها إلى حين التحقن من فعاليتها ونجاحها.

وبين الوزير الإبراهيم أن الربط بدأ بمباني التجارية والاستثمارية تمهيدا لتطبيقها على السكن الخاص في وقت لاحق.

السفير البريطاني

البريطانية الصديقة وبمساندة من الجيش الكويتي في المناطق المنيبة بمعسكر كاتمة.عن بالغ سروره بالتعاون البدائي بين الحرس الوطني والقوات البريطانية، وقال إنه «مفخور بهذا الثمرين المشترك بين بلدينا اللذين تجمعهما علاقات وطيدة».

من جانبه أكد وكيل الحرس الوطني أهمية الثمرين المشترك مع القوات البريطانية لتبادل الخبرات وتحقيق الاستفادة من قدرات القوات البريطانية الصديقة، لرفع كفاءة متطسبينا وتدريبهم على أحدث الأسلحة وللعادت ومختلف الأساليب المتبعة في الحماية والنامين.

واشمل الثمرين المشترك على فريضة شتوب معركة لتخليير المباني والظفر للشاركون مهارات فائقة في محاصرة واقتحام المباني المستهدفة باستخدام أحدث الأسلحة والتقنيات، وأجادوا فنون القتال بالأيدي التي اكتسبوها من خلال الثمارين، إضافة إلى نة التصويب في الرماية على الأهداف وسرعة التعامل مع الحدث الذي يتطلب البقطة والحذر والقدرة على الحكم والسيطرة.

وشارك الجيش الكويتي بالطيران العمودي حيث حلقت طائرة مروحية لتوجيه العناصر المقاتلة نحو الأهداف بدقة عالية.

الأديع منطقة

وأهابت مديرية التوجيه بجميع المواطنين والمقيمين مرتادي البر عدم الاقتراب من المنطقة المذكورة وإخلاء المناطق المحيطة خلال الفترة المعلنة حرصا على سلامتهم.

بريطانيا تعترف

البريطاني أنه «بعد التشاور مع شركائنا الأوروبيين يوم أمس قررت الحكومة البريطانية الاعتراف بالانقلاب الوطني السوري لقوى المعارضة والثورة ممثلا شرعيا وحيدا للشعب السوري».

وكشف عن زيادة مهمة في مساعدات بريطانيا للمعارضة السورية من خلال حزمة جديدة تتكون من أربعة بنود الأولى دعوة الائتلاف السوري للمعارض لتعيين ممثل سياسي إلى المملكة المتحدة أي سفير له إلى جانب تقديم الدعم عندما يحدد الائتلاف هيكله السياسي والأمني.

وأضاف «ثانيا سنقوم قورا بتشكيل فريق استجابة بريطاني للعمل